

## الرسالة

(رومية ١٣: ١١-١٤؛ ١٤: ٤-١)

يا إخوة إن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا قد تناهى الليل واقترَب النهار فلندعُ عننا أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور لنسلكن سلوكًا لا نَقْصُر كما في النهار لا بالقصوف والسكر ولا بالمضاجع والعهر ولا بالخصام والحسد بل بالسوا الرب يسوع المسيح ولا تهتموا بأجسادكم لقضاء شهواتها من كان ضعيفًا في الإيمان فاتخذوه بغير مباحثة في الآراء من الناس من يعتقِد أن له أن يأكل كل شيء. أما الضعيف فيأكل بقولا فلا يزدِر الذي يأكل من لا يأكل ولا يدين الذي لا يأكل من يأكل فإن الله قد اتخذه من أنت يا من تدين عبداً أجنبياً. إنه لمولاه يثبِت أو يسقط. لكنه سيثبِت لأن الله قادر على أن يثبته.

## القداس المسائي

في أول إثنين من كل شهر يلتقي سيادة راعي الأبرشية المتروبوليت الياس مع كهنة الأبرشية للتباحث في أمور كنسية ورعائية وليتورجية. وقد طرحت في هذه الاجتماعات إمكانية إقامة قداس إلهي مسائي في بعض المناسبات لكي يتسنى لأكثر عدد من المؤمنين المشاركة فيه.

وبعد البحث المعمق في الموضوع بارك سيادته الخطوة ووجه الكتاب التالي:

«أيها الأبناء الأحباء بعد الأدعية، لقد أبدى عدد كبير منكم رغبتهم في إقامة

«قداس إلهي» مساء الأعياد السيديّة وأعياد بعض القديسين، وذلك لتعذر مشاركة الكثيرين منكم في القداس الإلهي الصباحي بسبب الوظائف والمدارس والارتباطات العملية اليومية.

وتحقيقاً للهدف المنشود من الخدم الليتورجية، وهو نقل سر الخلاص إلى المؤمنين، وبما أن الليتورجيا عمل الشعب، واستناداً إلى الخبرة الرعائية في إقامة قداس البرويجيازميننا (القداس السابق تقديسه) مساء الأربعاء في فترة

الصوم الكبير، وحضور المؤمنين الكثيف، قرّرنا، بعد مداولات كثيرة، السماح بإقامة «قداس إلهي مسائي» عشية بعض الأعياد السيديّة وأعياد القديسين، إذا وقعت هذه الأعياد أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة. أما إذا وقع العيد يومي السبت أو الأحد أو يوم عطلة رسمية، فيقام القداس الإلهي صباح يوم العيد.

مراعاة لتقليد الكنيسة القويم بوجود

الصيام قبل

الإشتراك في

المناولة

الإلهية،

ولتسهيل

اشتراك أكبر

عدد من

المؤمنين في

القداس

المسائي، لا بد

من وضع

ضوابط

وإرشادات عامة لهذا التدبير:

+ وجوب إقامة القداس صباح يوم العيد إذا وقع العيد يوم سبت أو أحد أو يوم عطلة رسمية.

+ وجوب إقامة القداس صباحاً في الأديار. وفي حال وجود أكثر من كاهن في هذه الأديرة يُسمح بإقامة قداس مسائي و قداس صباحي.

+ الإلتزام بإقامة القداس المسائي عند السادسة من عشية العيد (مساء اليوم الذي يسبق العيد) وذلك لتحقيق الهدف المنشود: إشتراك المؤمنين الذين يعملون صباحاً في القداسات.

العدد ٢٥/٢٠١١

الأحد ٢٤ حزيران

مولد النبي الكريم والسابق المجيد

يوحنا المعمدان

اللحن الثاني

إنجيل السحر الثالث

## الإنجيل

(لوقا ١:١-٢٥:٥٧-٦٨:٨٠-٧٦)

إن كان كثيرون قد أخذوا في تأليف قصص الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا معانين منذ البدء وخذاماً لها، رأيتُ أنا أيضاً وقد تتبعتُ جميع الأشياء من الأول بتدقيق أن أكتبها لك على الترتيب أيها العزيز ثاوفيلس، لتعرف صحة الكلام الذي وُعظت به\* كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زخريا من فرقة أيبيا وامرأته من بنات هرون اسمها أليصابات\* وكانا كلاهما بارين أمام الله سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم\* ولم يكن لهما ولد لأن أليصابات كانت عاقراً، وكانا كلاهما قد تقدما في أيامهما\* وبينما كان يَكهُنُ في نوبة فرقة أمام الله إصابته القرعة على عادة الكهنوت أن يدخل هيكل الرب ويبخر\* وكان كلُّ جمهور الشعب يصلي خارجاً في وقت التبخير\* فترأى له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور\* فاضطرب زخريا حين رآه ووقع عليه خوف\* فقال له الملاك لا تخف يا زخريا. فإن طلبتك قد استجبت، وامراتك أليصابات ستلد لك ابناً فتسميه يوحنا\* ويكون لك فرح وابتهاج ويفرح

## + خلفية كتاب الأعمال:

لا شك أن خلفية كتاب أعمال الرسل هي خلفية إنجيل لوقا نفسها. فموضوع تأخر المجيء الثاني ما زال مطروحاً، وبدل أن ينتظر التلاميذ مجيء الرب، عليهم أن يكونوا شهوداً له «في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (٨:١). كذلك يطرح موضوع الغنى والفقر في جماعته من خلال تصوير ما ينبغي أن تكون عليه علاقة أفراد الجماعة فيما بينهم: «وجميع الذين آمنوا كانوا معاً وكان عندهم كل شيء مشتركاً. والأمل والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج» (٢: ٤٤-٤٥). بالإضافة إلى محاولته تبيان حقيقة الكنيسة أمام الدولة: كونها جماعة مسالمة ومنظمة ولا تشكل خطراً عليها.

## + تعليم كتاب الأعمال:

يختصر لوقا تعليم كتابه بذكر المهمة التي ألقاها الرب يسوع على تلاميذه في آخر ما قاله لهم: «ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه، لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (١: ٨-٧).

١- إن تأخر مجيء الرب آثار تساؤلات عند المسيحيين الأوائل (٦:١)، ما دفع لوقا إلى التشديد على عدم انتظار المجيء وعدم محاولة معرفة زمانه (٧:١)، والتذكير بوصية الرب أن يكون المسيحيون شهوداً له «إلى أقصى

+ إن الكنيسة لم تتخل عن قاعدة الصيام قبل المناولة. لكننا، إذ نأخذ بعين الإعتبار صعوبة بقاء الإنسان دون طعام طيلة النهار من أجل الإشتراك في الأسرار المقدسة، سنسمح بأن يتناول المؤمن بعض الطعام حتى الظهر على أن يصوم بعد ذلك من أجل المناولة. هذا وبركة الرب معكم دوماً».

## + الياس

## متروبوليت بيروت وتوابعها

## مدخل إلى كتاب أعمال الرسل

إن كتاب أعمال الرسل هو أول تدوين لتاريخ الكنيسة، إلا أنه يتجاوز هذه الصفة كونه يعرض لنا تاريخ عمل الله الخلاصي الذي تحقق بيسوع، هذا الخلاص الذي يعمل الآن في الكنيسة.

## + المؤلف:

يبدأ كتاب أعمال الرسل بمخاطبة ثيوفيلوس كما بدأ إنجيل لوقا. كذلك فإن اللغة والفحوى اللاهوتي والإشارات المتقاطعة بين الكتابين تشير إلى أنهما نتاج الكاتب نفسه. إنه لوقا «الطبيب الحبيب» تلميذ الرسول بولس (كول ٤:٤).

## + مكان التأليف وزمانه:

من المرجح أن تكون عاصمة الإمبراطورية الرومانية، روما، هي المكان الذي ألف فيه لوقا كتاب الأعمال، بعد فترة قصيرة من كتابة إنجيله، أي بين سنة ٩٠ و١٠٠، في المكان نفسه.

كثيرون بمولده، لأنَّه يكون عظيمًا أمام الربِّ ولا يشربُ خمرًا ولا مُسكرًا، ويمتلئُ من الروح القدس وهو في بطنِ أمِّه بعدُ، ويردُّ كثيرين من بني إسرائيل إلى الربِّ إلههم\* وهو يتقدَّم أمامه بروح إيليا وقوته ليردُّ قلوبَ الآباءِ إلى الأبناءِ والعصاةِ إلى حكمة الأبرار ويهيءُ للربِّ شعبًا مستعدًّا\* فقال زخريا للملاك بِمَ أعلمُ هذا. فإني أنا شيخٌ وامراتي قد تقدَّمتُ في أيامها\* فأجاب الملاك وقال أنا جبرائيل الواقفُ أمامَ الله وقد أرسلتُ لأُكلمك وأبشركُ بهذا\* وها إنك تكون صامتًا فلا تستطيعُ أن تتكلمَ إلى يوم يكون هذا. لأنك لم تصدِّقَ كلامي الذي سيتمُّ في أوَانِه\* وكان الشعبُ منتظرين زخريا متعجبين من إبطائه في الهيكل\* فلمَّا خرج لم يستطعُ أن يكلمهمُ فعلموا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل. وكان يُشيرُ إليهمُ وبقي أبكم\* ولما تمت أيامُ خدمته مضى إلى بيته\* ومن بعد تلك الأيام حبلت أليصاباتُ امرأته فاخترتُ خمسة أشهر قائلَّة هكذا صنَّع بي الربُّ في الأيام التي نظر إليَّ فيها ليصريفَ عني العار بين الناس\* ولما تمَّ زمانُ وضعها

الأرض» (٨:١). إلا أن توقُّع المجيء ظل يشكل أساسيًا في نظرتِه الأخروية: «إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقًا إلى السماء» (١١:١)، «وأوصانا أن نركز للشعب ونشهد بأن هذا هو المعين من الله ديانا للأحياء والأموات» (٤٢:١٠)، «لأنه أقام يومًا هو فيه مزعم أن يدين المسكونة بالعدل برجلٍ قد عينه مقدمًا للجميع إيمانًا إذ أقامه من الأموات» (٣١:١٧). فالمجيء الثاني إذا يشكل نهاية زمن الكنيسة، أي هدف أعمال الله الخلاصية في التاريخ.

٢- طرحت أيضًا مسألة مهمة في جماعة لوقا: هل يشكل المسيحيون من أصلٍ وثني جزءًا من شعب الله؟ ويجيب لوقا على هذه المسألة من خلال عرضه، في كتاب الأعمال، لعمل الله من خلال الروح القدس، الذي يقود إلى تشكيل الكنيسة من اليهود والأمميين على أنها إسرائيل الحقيقي. فمهمة الرسل هي تحقيق انفتاح الجماعة المسيحية الأولى على كل العالم. لذلك فإن قصة معمودية الوزير الأثيوبي (٨:٢٦-٤٠)، واهتداء بولس الرسول (٩:١-٢٢:٢٢؛ ٢١:٢٦-٩:٢٠) تصبُّ في هذا الهدف. وقصة كورنيليوس (١٠:١؛ ١٨:١١) هي انعكاس شامل لدخول الأمميين في مخطط الله الخلاصي للعالم. فالله نفسه يكشف للقائد كورنيليوس وللرسول بطرس أن الأمميين يشاركون أيضًا في عمل المسيح الخلاصي. كما أن عطية الروح القدس التي تأتي على الأمميين أيضًا (٤٤:١٠) هي تحقيق لوعده يسوع: «لأن يوحنا عمد بالماء،

وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس» (أع ٥:١). وكما هي الحال في حدث العنصرة في أورشليم، فإن عطية الروح تشكل خطوة جديدة وأساسية في مخطط الله الخلاصي. أما الإشارة إلى قول الرب يسوع القائم من بين الأموات: «فتذكرت كلام الرب، كيف قال إن يوحنا عمد بماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس» (أع ١٦:١١) فتوضح إن حلول الروح القدس على الأمميين يتوافق مع إرادة الله في الخلاص العالمي ومع وعد الرب القائم من بين الأموات.

٣- الروح القدس عمل في العهد القديم ليعدِّ لمجيء الرب يسوع، كما أن عمل يسوع كان بقيادة الروح القدس (لوقا ٤:١٤)، وبعد صعود يسوع يقود الروح القدس الكنيسة في مسيرتها الخلاصية (١:٨؛ ٢:٤؛ ٤:٣١:٤؛ ٢٨:١٥).

٤- بالنسبة للوقا الكرازة بالملكوت تتلازم مع الكرازة بيسوع. عند متى يشترك يوحنا المعمدان والتلاميذ في كرازة يسوع بالملكوت، وكرازة يوحنا تأتي أولاً. لكن يسوع، في إنجيل لوقا، يركز أولاً بالملكوت، والكنيسة تركز بيسوع وبالملكوت بشكل متوازن، كأنهما كرازة واحدة. في إنجيل لوقا وكتاب أعمال الرسل الملكوت ليس أمرًا مستقلًا. إنه أمر سماوي ملازم لشخص يسوع (أع ٣١:٢٨). هذا يعني أن الملكوت حاضر بحضور يسوع، وفقط بحضور يسوع. فإذا أردت أن تكون ملازمًا للملكوت عليك أن تكون ملازمًا لشخص يسوع.

## رحلة إلى روسيا

ببركة صاحب السيادة المتروبوليت الياس الجزيل الإحترام تنظم رعايا الأبرشية رحلة كنسيّة إلى روسيا بين ٢٠ و ٢٩ آب ٢٠٠١ (عشرة أيام). تشمل الرحلة موسكو وسانت بيترسبورغ وبعض المدن الأخرى وزيارة أهم الكنائس والأديرة والمتاحف.

تكاليف الرحلة ١١٥٠ دولار أميركي للشخص الواحد، وتشمل تذكرة السفر بالطائرة: بيروت - موسكو - بيروت، وموسكو - سانت بيترسبورغ - موسكو،

والإقامة في فندق خمس نجوم في موسكو (منامة + ترويقة) وفي فندق أربع نجوم في سانت بيترسبورغ (منامة + ترويقة)، إضافة إلى غداء (عدد ٦) وعشاء (عدد ٣)، والدخول إلى المتاحف ورحلات الإستطلاع في المدن. يرافق الرحلة مرشد يتكلم الفرنسية.

لمزيد من المعلومات ولحجز الأماكن الرجاء الاتصال بالأب جورج ديماس (٠١/٣٢٠٧٧٠ - ٠٣/٣٤٥٦٧٧) أو بالأب ديمتري خوري (٠١/٣٣٤٠٨٦ - ٠٣/٦٦٤٦٥٤).

ولدت ابناً فسمع جيرانها وأقاربها أن الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها\* وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي فدعوه باسم أبيه زخرياً\* فأجابت أمه قائلة كلا لكنه يدعى يوحنا\* فقالوا لها ليس أحد في عشيرتك يدعى بهذا الاسم\* ثم أمأوا إلى أبيه ماذا يريد أن يسمى\* فطلب لوحاً وكتب فيه قائلاً اسمه يوحنا\* فتعجبوا كلهم وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم مباركاً الله، فوقع خوفاً على جميع جيرانهم وتحدث بهذه الأمور كلها في جميع جبال اليهودية\* وكان كل من يسمع بذلك يحفظه في قلبه ويقول ما عسى أن يكون هذا الصبي\* وكانت يد الرب معه\* فامتلاً أبوه زخرياً من الروح القدس وتنبأ قائلاً: مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه\* وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى لأنك تسبق أمام وجه الرب لتعد طرقة\* أما الصبي فكان ينمو ويتقوى بالروح وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل.

## نتائج سحب اليانصيب الخيري لتكميل بناء كنيسة القديس نيقولاوس

رقم الورقة	الإسم	الجائزة
٤٨٠	أناس هيلوس	سيارة فيات Punto موديل ٢٠٠١
٥٣	عادل عيسى	هدية قيمة من مجوهرات ألبير عاصي
٣٦٥	ألفرد متى	هدية قيمة من مجوهرات نجيب طباع
٤٥٠٣	طوني أبي رميا	هدية قيمة من مجوهرات و. سلمون وأولاده
٤٥١	أنطوان جبرائيل	دزينة كبايات من الكريستال تقدمه قيصر دباس
٦٦١٠	نهاد بطيخا	دزينة كبايات من الكريستال تقدمه قيصر دباس
٤٦٠	قدمت إلى الكنيسة	ستيريو Sharp تقدمه Getco
١٢٧٧	نيقولا فياض	فرن Microwave تقدمه Getco
١٥٤٣	جميل مرهج	تذكرة سفر بيروت-أثينا- بيروت تقدمه أولمبيك ايرتورز
٤٤٩٥	نبيل شويري	تذكرة سفر بيروت-أثينا- بيروت تقدمه MEA
٤١٦٢	زياد رحال	طقم ساعات Rovina تقدمه محلات نقولا مرهج
٢٣٦٠	فواد شامية	Expresso تقدمه محلات نصار
٣٨٦٠	محلات زهار	هدية فضية تقدمه محلات منسا
٣٦٦٦	بيار سلوم	آلة كهربائية تقدمه شركة خليل فتال وأولاده
٣٥٢٠	جو عفيش	طقم شنط للسفر تقدمه محلات ميلور
٤٧٦٧	رشدي سماحة	قماش للقمصان تقدمه رفول وروبير العم
٦٤٢	مجلس أمناء وقف مار ميخائيل	Pyrex تقدمه محلات سامي غريب وشركاه
٤٩٣٦	ياسمينا كرم	مترجم تقدمه شركة See - الأشرافية